ندوة لتبادل التجارب والممارسات بين هيئات تقنين الاتصال السمعي البصري بتونس والمغرب وسويسرا وبلجيكا

15 فبراير 2016

بمبادرة من الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري التونسية (HAICA)، وبدعم من المنظمة الدولية للفرنكوفونية (OIF)، شاركت الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري في ندوة لتبادل التجارب والممارسات حول الجوانب الخاصة بالتقنين: "التقنين والبحث: الاستراتيجية والتنمية"؛ "تقنين الممارسات الإشهارية الجديدة"؛ "المساواة والتنوع في وسائل الإعلام السمعية البصرية: دور المقننين"؛ "شركاء التقنين: رؤية حول العلاقات مع المؤسسات العمومية الأخرى والفاعلين المقنّنين والمجتمع المدني".

شارك في هذا اللقاء المصغر، المنظم في تونس العاصمة يومي 4 و5 فبراير، عن الهيأة العليا، كل من المدير العام، السيد جمال الدين ناجي، والسادة محمد عبد الرحيم ومحمد كلاوي وفوزي صقلي وطالع السعود الأطلسي، أعضاء المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري، إضافة إلى السيدين أحمد زاهد وصالح أحنشي، إطارين عاليين. وقد تداول المشاركون ومن ضمنهم وفد من الهيئة العليا المستقلة التونسية يقوده رئيسها السيد نوري لجمي، في ممارسات ومشاريع كل مقنن على حدة فيما يتعلق بالمواضيع السالفة الذكر، مع إضاءات مقارنة، خصوصاً من جانب المقنّين السويسري والبلجيكي، بفضل عروض ألقاها كل من السيد "مارسيل ريغوتو"، رئيس قسم خدمات الإعلام لدى المكتب الفيدرالي للاتصال بسويسرا (Ofcom) والسيدين "مارك جانسن"، الرئيس السابق للمجلس الأعلى السمعي البصري ببلجيكا (CSA) و"برتران لوفان" خبير البرامج لدى المنظمة الدولية للفرنكوفونية ومسؤول سابق بالمجلس الأعلى البلجيكي، وكذا السيد "جون-فرانسوا فيرنيمون" المدير التنفيذي السابق لنفس المجلس والمستشار حالياً لدى المنظمة الدولية للفرنكوفونية.

في ختام هذين اليومين من العروض والمناقشات، اتفقت الهيئتان التونسية والمغربية على استحداث ورشة دورية، في إطار التتبع، تقام على الأقل مرة في السنة من أجل النقاش حول ممارستهما ومشاريعهما في علاقة بالمواضيع المطروقة خلال لقاء تونس. كنتيجة عامة لهذه الندوة، تقررت دعوة جميع أعضاء الشبكة الفرنكوفونية لهيئات التقنين (REFRAM)، التي تدعمها المنظمة الدولية للفرنكوفونية، إلى الانضمام إلى التفكير حول المواضيع المناقشة بتونس، مع العلم أن الهيئتين التونسية والمغربية تناولتا المواضيع المتعلقة بالمشاريع الممكن إنجازها في إطار شبكة، من قبيل بارومتر تقنين التنوع، استراتيجية مشتركة للمعايير والممارسات الخاصة بمكافحة خطاب الكراهية في المضامين السمعية البصرية، أرضية إلكترونية لتبادل الدراسات والتقارير، وتقنيات وإجراءات تتبع البرامج والقرارات الهامة في مجال التقنين الخ.

روابط
https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B [1]